A/47/688
1 December 1992
ARABIC

الجمعة العامة



الدورة السابعة والأربعون

من حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد جرزي زاليسكي (بولندا)

أولاً - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة وفقاً لقرارها ٤٦/٣٣ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

- وفي الجلسة العامة ٣ المعتودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

- وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها الثانية المعقدة في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، أن تعقد مناقشة عامة بشأن جميع البنود المتعلقة بتنزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها ، وهي البنود من ٤٩ إلى ٦٥ ، و ٦٨ و ١٤٢ : و ٦٧ و ٦٩ . وجرت المداولات بشأن هذه البنود فيما بين الجلسات ٣ و ٢١ ، المعقدة في الفترة من ١٢ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/47/PV.3-21) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود بين الجلسات ٢٢ و ٣٠ المعقدة في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/47/PV.22-30) . واتخذت الإجراءات بشأن مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود فيما بين الجلسات ٣١ و ٤٠ ، المعقدة في الفترة من ١٢ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/47/PV.31-40) .

٤- وفيما يتعلق بالبند ٥٨ ، كان معروضا على اللجنة الأولى الوثيقتان التاليتان :

(أ) تقرير مؤتمر نزع السلاح^(١) :

(ب) رسالة مورخة في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة (A/47/181) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/47/L.34

٥ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ، قدمت أثيوبيا ، الأرجنتين ، استراليا ، اندونيسيا ، أوكرانيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، ايرلندا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوليفيا ، الجزائر ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، رومانيا ، سري لانكا ، السويد ، الصين ، فرنسا ، فنزويلا ، فييت نام ، كندا ، كوسตารيكا ، كولومبيا ، مصر ، المكسيك ، شيجيريا ، الهند ، وهولندا مشروع قرار ، يعنوان "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" (A/C.1/47/L.34) ، انضمت إلى مقدميه أيضاً في وقت لاحق تركيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك وميانمار . وعرض مشروع القرار ممثل فنزويلا في الجلسة ٤٤ المعقدة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي الجلسة ٤٥ المعقدة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، صوتت اللجنة على مشروع القرار A/C.1/47/L.34 كما يلي :

(أ) اعتمدت الفقرة ٨ من المنطوق بتصويت مسجل بأغلبية ١٣٠ صوتاً مقابل صوت واحد وامتناع ٤ أعضاء عن التصويت . وكانت نتيجة التصويت كما يلي^(٢) :

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، أثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، أرمينيا ، إسبانيا ، استراليا ، استونيا ، أفغانستان ، أكادور ، ألبانيا ، ألمانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، أوروغواي ، أوغندا ، أوكرانيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بروني دار السلام ، بلجيكا ، بلغاريا ،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة . الدورة السابعة والأربعين ، الملحق رقم ٢٧ (A/47/27) .

(٢) أوضح وفد المملكة العربية السعودية فيما بعد أنه كان يعتزم التصويت بتأييد الفقرة ٨ من المنطوق .

بنغلاديش ، بنما ، بنن ، بوتان ، بوتيسوانا ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ،
بيرو ، بيلاروس ، تايلند ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ،
جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جزر مارشال ، الجمهورية العربية
الليبية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية
كوريا ، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، جمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية ، جمهورية مولدوفا ، جيبوتي ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ،
زامبيا ، ساموا ، سري لانكا ، سلوفينيا ، سنغافورة ، السنغال ،
سوازيلند ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصين ، العراق ،
عمان ، غابون ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ،
فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ،
قطر ، كازاخستان ، الكاميرون ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ،
كوت ديفوار ، كولومبيا ، الكويت ، الكويت ، كينيا ، لاتفيا ، لبنان ،
لختنستاين ، لوكسمبورغ ، ليتوانيا ، ليسوتو ، مالطا ، مالي ،
ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، منغوليا ،
موريتانيا ، موريشيوس ، ميانمار ، ناميبيا ، الترويج ، النمسا ، نيبال ،
النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هندوراس ،
هنغاريا ، هولندا ، اليمن ، اليونان .

الولايات المتحدة الأمريكية .

المعارضون :

اسرائيل ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ميكرونيزيا
(ولايات - الموحدة) ، اليابان .

(ب) اعتمد مشروع القرار A/C.1/47/L.34 في مجموعه بتصويت مسجل بأغلبية ١٣٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضوين عن التصويت (انظر الفقرة ٧) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي^(٣) :

الاتحاد الروسي ، أثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، أرمينيا ، إسبانيا ،
استراليا ، استونيا ، إسرائيل ، أفغانستان ، أكادور ، ألبانيا ، ألمانيا ،
الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، أوروجواي ، أوغندا ، أوكرانيا ،

المؤيدون :

(٣) أوضح وفد المملكة العربية السعودية فيما بعد أنه كان يعتزم التصويت بتأييد مشروع القرار في مجموعه .

ایران (جمهوریه - الإسلامية) ، ایرلند ، ایسلندا ، ایطالیا ، باکستان ،
البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بروونی دار السلام ، بلجیکا ، بلغاریا ،
بنغلادیش ، بنما ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوروندی ، بولندا ،
بولیفیا ، بیرو ، بیلاروس ، تایلند ، ترکیا ، تشيکوسلوفاکیا ، توغو ،
تونس ، جامایکا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جزر مارشال ، الجماهیریة
العربیة الیبیة ، جمهوریة تنزانیا المتّحدة ، الجمهوریة العربیة السوریة ،
جمهوریة کوریا ، جمهوریة کوریا الشعبیة الديمقراطيّة ، جمهوریة لاو
الديمقراطيّة الشعبیة ، جمهوریة مولدوفا ، جیبوتی ، الدانمرک ، رواندا ،
رومانيا ، زامبیا ، ساموا ، سریلانکا ، سلوفینیا ، سنگافوره ،
السنغال ، سوازیلند ، سورینام ، السوید ، سیرالیون ، شیلی ، الصين ،
العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غواتیمالا ، غیانا ، غینیا ، غینیا -
بیساو ، فرنسا ، الفلپین ، فنزویلا ، فتندا ، فیجی ، فیيت نام ،
قبرص ، قطر ، کازاخستان ، الکامیرون ، کندا ، کوبا ، کوت دیفوار ،
کوستاریکا ، کولومبیا ، الکونغو ، الکویت ، کینیا ، لاتیکا ، لبنان ،
لختنشتاين ، لکسمبرغ ، لیبرا ، لیتوانیا ، لیسوتو ، مالطة ، مالی ،
مالیزیا ، مدغشقر ، مصر ، المغریب ، المکسيک ، ملدیف ، المملکة المتّحدة
لبريطانیا العظمی وایرلند الشماليّة ، منغولیا ، موریتانيا ، موریشیوس ،
میانمار ، نامبیا ، النرویج ، النمسا ، نیبال ، النیجر ، نیجیریا ،
نیکاراغوا ، نیوزیلند ، هایتی ، الهند ، هندوراس ، هنفاریا ، هولندا ،
الیابان ، الیمن ، الیونان .

لا أحد .

المعارضون :

میکرونیزیا (ولایات - الموحدة) ، الولايات المتحدة الامريكیة .

الممتنعون :

ثالثا - توصیة اللجنة الأولى

٧ - توصیة اللجنة الأولى الجمعیة العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

إن الجمعیة العامة ،

إذ تعترف بالمحصلة المشتركة للبشریة جمیعها في استکشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في
الأغراض السلمیة ،

وإذ تؤكد من جديد رغبة جميع الدول في أن يكون استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى ، للأغراض السلمية ، وأن يكون القيام بهما لفائدة جميع البلدان ولصالحها ، بصرف النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي ، وأن يكون مجالاً للبشرية جماعة ،

وإذ تعيد التأكيد أيضاً على أحكام المادتين الثالثة والرابعة من معاهدة المبادئ المنظمة لنشاط الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى^(٤) ،

وإذ تشير إلى التزام جميع الدول بأن تراعي في علاقاتها الدولية ، بما في ذلك أنشطتها الفضائية ، أحكام ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها ،

وإذ تعيد تأكيد الفقرة ٨٠ من الوثيقة الختامية لدورات الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٥) التي يذكر فيها أنه للحيلولة دون حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، ينبغي اتخاذ مزيد من التدابير وإجراء مقاوضات دولية مناسبة وفقاً لروح المعاهدة ،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن هذه المسألة والإعلان الختامي الذي اعتمدته المؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعتمد في جاكرتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٦) ، وإذ تححيط علماً بالمقترنات المقدمة إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة وفي دوراتها العادية وبالتوصيات المقدمة إلى أجهزة الأمم المتحدة المختصة والتي مؤتمر نزع السلاح ،

وإذ تدرك الخطير الجسيم الذي سيتعرض له السلم والأمن الدوليان من جراء حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي والتطورات التي تسنم فيه ،

وإذ تؤكد الأهمية القصوى للامتثال الدقيق لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح القائمة والمتصلة بالفضاء الخارجي ، بما فيها الاتفاقيات الثنائية ، وللنظام القانوني القائم فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي ،

(٤) القرار ٢٢٢٢ (د - ٧١) ، المرفق .

(٥) القرار دإ - ٢/١٠ .

(٦) انظر ٢٤٨١٦-S/A/47/675 ، المرفق .

وإذ ترى أن الاشتراك الواسع النطاق في النظام القانوني الساري على الفضاء الخارجي يمكن أن يسهم في تعزيز فعاليته ،

وإذ تلاحظ استمرار المفاوضات الثنائية التي بدأت في عام ١٩٨٥ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية وأن الهدف المعلن لهذه المفاوضات هو التوصل إلى اتفاقيات فعالة ترمي ، في جملة أمور ، إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ،

وإذ ترحب بإعادة إنشاء اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي خلال دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٩٢ ، في ممارسة من هذه الهيئة المتعددة الأطراف الوحيدة المعنية بنزع السلاح لمسؤولياتها التفاوضية ، لكي تواصل دراسة وتحديد التضاعيا المتصلة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من خلال النظر فيها من حيث المضمون وبصورة عامة ،

وإذ تلاحظ أن اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، وقد أخذت في اعتبارها الجهود السابقة التي بذلتها منذ إنشائها في عام ١٩٨٥ ، وسعيا منها إلى تحسين أدائها من حيث النوعية ، واصلت دراسة وتحديد مختلف المسائل والاتفاقيات والمقترحات القائمة ، فضلا عن المبادرات المقبلة المتصلة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي^(٧) ، وأن هذا قد أسمم في تحقيق تفهم أفضل لعدد من المشاكل وتصور أوضح لمختلف المواقف ،

وإذ تؤكد الطابع التكاملـيـ المتبادل للجهود الثنائية والمتعددة الأطراف في ميدان منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، وإذ تأمل في أن تتمخض هذه الجهود عن نتائج محددة في أقرب وقت ممكن ،

وافتئاعا منها بأنه ينبغي دراسة تدابير أخرى سعيا إلى التوصل إلى اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف تكون فعالة ويمكن التتحقق منها ، بغية منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ،

وإذ تؤكد أن الاستخدام المتزايد للفضاء الخارجي يضاعف من الحاجة إلى زيادة الوضوح وتحسين الإعلام من جانب المجتمع الدولي ،

"٧) انظر "الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والأربعون ، الملحق رقم ٤٧"

. (A/47/27)

وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٥٥/٤٥ باء المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الذي أكدت فيه من جديد ، في جملة أمور ، أهمية تدابير بناء الثقة كوسيلة تفضي إلى ضمان بلوغ هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ،

وإدراكا منها لفوائد تدابير بناء الثقة والأمن في الميدان العسكري ،

١ - تعيد تأكيد الطابع الهام والملح لمسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، واستعداد جميع الدول للمساهمة في تحقيق هذا الهدف المشترك ، بما يتفق مع أحكام معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى^(٤) ،

٢ - تعيد تأكيد تسليمها ، على نحو ما جاء في تقرير اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، بأن النظام القانوني الساري على الفضاء الخارجي لا يكفل في حد ذاته منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، وبأن هذا النظام القانوني يؤدي دورا هاما في منع حدوث سباق تسلح في تلك البيئة ، وبضرورة توحيد وتعزيز ذلك النظام وزيادة فعاليته ، وبأهمية الامتثال الدقيق للاتفاقيات القائمة ، الثنائية والمتعددة الأطراف على حد سواء^(٨) ،

٣ - تؤكد ضرورة اتخاذ المزيد من التدابير المشفوعة بأحكام تحقق مناسبة وفعالة من أجل منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي :

٤ - تطالب إلى جميع الدول ، وبصفة خاصة الدول الحازمة لقدرات كبيرة في ميدان الفضاء ، أن تسمم بنشاط في تحقيق هدف استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، وأن تمنع عن القيام بأية أعمال تتعارض مع ذلك الهدف ومع المعاهدات القائمة ذات الصلة ، حرصا على صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي :

٥ - تكرر التأكيد على أن مؤتمر نزع السلاح ، بوصفه محفل التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد بشأن نزع السلاح ، له الدور الرئيسي في التفاوض بشأن عقد اتفاق متعدد الأطراف أو اتفاقيات متعددة الأطراف ، حسب الاقتضاء ، بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه :

٦ - تطالب إلى مؤتمر نزع السلاح أن ينظر ، على سبيل الأولوية ، في مسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي :

(٨) المرجع نفسه ، الفقرة ٣٠ من النص المقتبس .

- ٧ - طلب أيضاً إلى مؤتمر نزع السلاح أن يكشف نظره في مسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبها ، تأسيساً على المجالات التي تتلاقى بشأنها وجهات النظر ، وأخذًا في الاعتبار المقترنات والمبادرات ذات الصلة ، بما فيها تلك التي طرحت في اللجنة المخصصة في دورة المؤتمر لعام ١٩٩٢ وفي الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة :

- ٨ - طلب كذلك إلى مؤتمر نزع السلاح أن يعيد في بداية دورته لعام ١٩٩٣ إنشاء لجنة مخصصة تمنع ولاية كافية ، وأن يواصل التأسيس على المجالات التي تتلاقى بشأنها وجهات النظر بغية إجراء مفاوضات لإبرام اتفاق أو اتفاقيات ، حسب الاقتضاء ، من أجل منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه ،

- ٩ - تقر في هذا الصدد بالالتقاء المتزايد في وجهات النظر بشأن صياغة تدابير ترمي إلى تعزيز الوضوح والثقة والأمن في استخدام الفضاء الخارجي :

- ١٠ - تحث الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على أن يواصلان بصورة مكثفة مفاوضاتهما الثنائية ، تحدهما روح بناء ، بهدف التوصل إلى اتفاق مبكر لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، وأن يبلغوا مؤتمر نزع السلاح ، دوريا ، بالتقدم المحرز في اجتماعاتهما الثنائية بغية تسهيل أعماله :

- ١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" .

—————